

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[42] كسرّها علي عليه السلام إذا مسكين قد وقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، أنا مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة، فوضع اللقمة من يده ثم قال: فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين أما ترين البائس المسكين جاء إلى الباب له حنين يشكو إلى الله ويستكين يشكو إلينا جائعاً حزين كل امرئ بكسبه رهين من يفعل الخير يقف سمين موعده في جنة دهرين حرماً الله على الضنين وصاحب البخل يقف حزين تهوي به النار إلى سجين شرابه الحميم والغسلين فأقبلت فاطمة عليها السلام تقول: أمرك سمع يا ابن عم وطاعة ما بي من لؤم ولا رضاة غديت باللب وبالبراعة أرجو إذا أشبعت من مجاعة أن ألحق الاخيار والجماعة وأدخل الجنة في شفاعة وعمدت إلى ما كان على الخوان فدفعته إلى المسكين، وباتوا جوعاً، وأصبحوا صياماً لم يذوقوا إلا الماء القراح. ثم عمدت إلى الثلث الثاني من الصوف فغزلته، ثم أخذت صاعاً من الشعير وطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصاً، وصلى علي المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله عليهما ثم أتى منزله، فلما وضع الخوان بين يديه و جلسوا خمستهم فأول لقمة كسرّها علي عليه السلام إذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، أنا يتيم من يتامى المسلمين أطعموني مما تأكلون، أطعمكم الله على موائد الجنة، فوضع علي عليه السلام اللقمة من
